

## الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية حول الإدارة والأنشطة الصفية في دولة الكويت

د. أنور حسن محمد \*

د. عفيفة حسين الداود \*

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية حول الإدارة والأنشطة الصفية في دولة الكويت. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة المكونة من ١٩٨ معلم رياضيات في المرحلة الابتدائية. حيث يتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء: الجزء الأول: عبارة عن بيانات ديموغرافية للمشاركين في الدراسة وهي كالآتي: (سنوات الخبرة، والمؤهل الأكاديمي، والمنطقة التعليمية)؛ والجزء الثاني: يتكون من (١٦ بنداً) تتمحور حول الاحتياجات التدريبية للإدارة الصفية؛ والجزء الثالث يتكون من (١٦ بنداً) تتمحور حول الاحتياجات التدريبية للأنشطة الصفية. أظهرت نتائج الدراسة أن معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت بحاجة إلى التدريب على الإدارة والأنشطة الصفية، كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين المشاركين في الدراسة بالنسبة لبنود الإدارة والأنشطة الصفية في المناطق التعليمية لصالح منطقة حولي التعليمية.

### Abstract

The current study aimed to identify the training needs of mathematics teachers at elementary school in the State of Kuwait regarding classroom management and activities. The study sample consists of 198 elementary school mathematics teachers. The study adopted a questionnaire that consists of a demographic data for the participants (years of experience, academic degree, and school district) and 32 items representing classroom management and activities, 16 items for each. The results of the study showed that elementary mathematics teachers in the State of Kuwait need training in classroom management and activities. The study also showed that there are statistically significant differences between the responses of the participants for both the classroom management and activities items in school district, in favor of Hawali schools district.

### المقدمة

بما أن المعلم يعتبر من أهم العوامل المؤثرة وبشكل كبير في إعداد أفراد المجتمع وتشكيل عقولهم وتكوين شخصياتهم وغرس وتنمية القيم والاتجاهات الإيجابية والمرغوبة من خلال التفاعل المباشر للمساهمة في تطوير المجتمع وتقدمه؛ تأتي أهمية تأهيل المعلم وتوفير فرص التنمية المهنية المستمرة له ليساهم بدوره في تلك التنمية وتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للمجتمع من خلال اصلاح منظومة التعليم.

لذا فالارتقاء بمستوى المعلم بشكل مستمر قبل وأثناء الخدمة، والإبقاء على المعلم ذو الكفاءة من ضمن الموارد البشرية يُعتبر من أهم التحديات التي تواجه المجتمعات باختلافها (جمعة، ٢٠٠٩). لذا فعملية التدريب قبل وأثناء الخدمة تعتبر من الأولويات في أي نظام تعليمي وخصوصاً في عصرنا الحالي عصر المعرفة الذي يموج بالتطورات والتغيرات السريعة المتلاحقة، والذي تتنامى فيه المعرفة بصورة غير مسبوق، ويشهد طفرة هائلة في مجال تقنية المعلومات

♦ أستاذ مشارك- قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- دولة الكويت  
♦ أستاذ مشارك- قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- دولة الكويت

والاتصالات والتي جعلت قضية إعداد المعلم وتدريبه قضية أكثر إلحاحاً خاصة في المجتمعات النامية الطامحة للتقدم ومجارة الحداثة مع المحافظة على هويتها الثقافية. ومن خلال التنمية المهنية للمعلمين يمكن تزويد المعلمين المتدربين بالمعلومات والمهارات وكل ما هو مستحدث في العلوم والتكنولوجيا والنظريات التربوية لجعلهم أكثر قدرة على مواكبة التغيرات والقيام بواجباتهم ووظيفتهم بكفاءة وفق المعايير والقواعد المحددة عالمياً (محمد وحوالة، ٢٠٠٥، ص ١٧٣). ومنها نجد بأن العملية التعليمية في وقتنا الراهن لن تحقق أهدافها إلا من خلال المعلم المؤهل القادر على أن يسهم إسهاماً فعالاً وإيجابياً في تكوين أفراد عشرين فاعلين في المجتمع، وهذا يستوجب تنميته أكاديمياً ومهنياً للقيام بهذا الدور المهم. ويعتبر المعلم حجر الزاوية في العملية التعليمية، لذا تعمل المجتمعات على مواصلة تحسين وتطوير مهارته التدريسية أثناء الخدمة. حيث يوصي خبراء التعليم بأن تقوم المؤسسات التعليمية بتوفير البرامج التي تعمل على تطوير مستوى المعلمين علمياً وعملياً (القرني ٢٠١٦). ويعتبر التدريب أثناء الخدمة ركناً رئيساً من أركان التنمية المهنية للمعلمين، ومكوناً أساسياً من مكوناتها، وهو يعد - بما فيه من برامج متنوعة تنفذ بطرق مختلفة - من أهم وسائل التنمية المهنية للمعلم التي يمكن من خلالها علاج أوجه القصور لديه، وزيادة قدرته على التكيف مع عمله، وتنمية ثقته بنفسه، وإكسابه خبرات جديدة تؤهله لتحمل مسؤوليات أكبر، وتطوير أدائه الحالي والمستقبلي. كما يجب إعطاء الفرصة للمعلم لكي يختار البرامج التدريبية التي تعمل على تطوير المهارات التدريسية التي يحتاجها من وجهة نظره أيضاً (تيسفاو وهوفمان، ٢٠١٤).

### مشكلة البحث

يعتبر المعلم أحد الركائز الأساسية في العملية التعليمية لذا يجب أن يكون تطوير مستواه من الأولويات لضمان نجاح أي نظام تعليمي قديم أو حديث. وبما أن دولة الكويت بدأت بتطبيق نظام تعليمي جديد قائم على المعايير والكفايات في المرحلة الابتدائية، كان من المهم لنا كباحثين وأساتذة في كلية إعداد المعلمين للمرحلة الابتدائية دراسة مدى احتياجات معلمي الرياضيات في هذه المرحلة الدراسية للتدريب على كيفية الإدارة والأنشطة الصفية في ضوء التطوير الحادث للمناهج التعليمية في دولة الكويت.

إن عملية إدارة الفصول الدراسية والتحكم والسيطرة على سلوكيات المتعلمين الصفية تعتبر الشغل الشاغل لمعظم المعلمين في جميع المراحل التعليمية وذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على النتائج التي يمكن أن نجنحها من عملية التدريس، وكذلك لما لهذه السلوكيات من آثار على نجاح المعلم أو فشله في أداء الدور المطلوب منه كمعلم. فنجاح المدرسة أو فشلها إنما يرجع بالدرجة الأولى للمعلم إضافة إلى تنظيم المادة التعليمية، وتوفير مجالات البحث والاستكشاف وتشجيع المتعلمين على نقل الخبرات للآخرين.

وقد تبدو إدارة الصف عملية بسيطة لبعض المعلمين، إلا أنها عملية حقيقية تتطلب عناية ودراية كبيرتين، فقد يضيع جزء كبيراً من وقت الدرس في بعض الأحيان من بعض المعلمين لضبط الصف وإدارته مما يؤثر سلباً على العملية التعليمية ومسيرتها، فعلمية إدارة الصف ليست عملية جامدة بل هي عملية ديناميكية متغيرة، تتأثر بعوامل متعددة أهمها خصائص المتعلمين، وطبيعة المادة، والمعلم والمدرسة والإمكانات المتوفرة فيها والبيئة الصفية يحد ذاتها (المقيد، ٢٠٠٩، ٣-٤).

كما أصبحت الإدارة بشكل عام من ركائز التقدم فما من اكتشاف أو نشاط أو تغيير أو إنجاز إلا وبالتحليل لأسبابه نجد أن الإدارة تدفع به وتقف خلف وجوده، حيث إن أي محاولة لأحداث تنمية اقتصادية أو إجتماعية قد تحتاج إلى رؤوس أموال وقد تحتاج إلى تجهيزات وأساليب وطرق تكنولوجية متطورة، ولكنها تحتاج في الأساس إلى إدارة متطورة تستخدم أساليب علمية من التخطيط والتنظيم والرقابة بما يحقق الاستخدام الأمثل للموارد وينطبق ذلك أيضاً على الإدارة الصفية في المدرسة (درويش وحامد، ٢٠٠٠، ١٥).

إن الإدارة تشير إلى عملية تنسيق وتكامل أنشطة المنظمة على نحو يتسم بالفاعلية والكفاءة لتحقيق أهداف الأداء، ومن خلال مجموعة من الوظائف الأساسية كالتخطيط والتنظيم والقيادة والرقابة (طه، ٢٠٠٥، ٣٠). أما الإدارة الصفية كجزء خاص من منظومة الإدارة العامة فيقصد بها مجمل عمليات التوجيه والقيادة والجهود التي يبذلها أطراف العملية التعليمية (جامعة القدس المفتوحة، ٢٠٠٦، ٢٢).

كما تعد الأنشطة المدرسية وسيلة وحافزاً لإثراء المنهج وإضافة الحيوية عليه من خلال تفاعل المعلمين مع البيئة وإدراكهم مكوناتها المختلفة، إنها ذلك الجانب من المنهج المدرسي الذي يتيح للمتعلم مزيداً من فرص المشاركة وتوفر له مجالاً خصباً لإظهار إيجابيته وفاعليته في اكتساب خبرات المنهج؛ فالتربية الحديثة تركز على فاعلية المتعلم ونشاطه الوظيفي (كنعان والمطلق، ٢٠٠٥، ١٧).

لقد أضحت الأنشطة التربوية جزءاً من فلسفة المدرسة الحديثة التي لم يقتصر اهتمامها على العناية بالناحية التحصيلية للمتعلمين، وإكتسابهم المعارف والمعلومات بمختلف أنواعها، بل امتدت وظيفة المدرسة في إطار هذه الفلسفة إلى تنمية شخصية المتعلمين وتوجيه ميولهم، والكشف عن قدراتهم، واستعدادهم في المجالات المدرسية المختلفة، التي تشمل الأنشطة كافة ومنها الرياضية، والاجتماعية، والثقافية. فالأنشطة التربوية وفق هذه النظرة ليست منفصلة عن المواد الدراسية، إنما هي جزء مهم من المنهج الدراسي بمعناه الواسع الذي يترادف فيه مفهوم المنهج مع مفهوم الحياة المدرسية بغية تحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، والأنشطة إلى هذا تتخلل المواد الدراسية الأخرى كلها بما يساعد المتعلمين في نهاية التعليم على أن يشقوا طريقهم في الحياة العملية معتمدين على أنفسهم في مواجهة مشكلاتهم ومضطربين بمسؤولياتهم الفردية والاجتماعية في تحقيق أهداف مجتمعهم، وعلى هذا الأساس تمثل المقررات الدراسية الجانب النظري فيما تمثل الأنشطة التربوية المجال التطبيقي والمكمل للمواد الدراسية المقررة (كنعان، ٢٠١٠).

وفي ضوء الخبرة الذاتية للباحثان وتواصلهما مع المعلمين في الميدان التربوي من خلال زيارتهما في التربية العملية والمتابعة المستمرة لمعلمي الرياضيات، لاحظا الحاجة الماسة لتعرف الاحتياجات التدريبية لهم في هذين المجالين المهمين؛ وهو ما تأكد منه الباحثان من خلال قيامهما بدراسة استطلاعية لعينة من معلمي الرياضيات في بداية العام الدراسي بلغ عددها (١٠) معلمين؛ حيث أشارت نتائجها إلى تقليدية البرامج التدريبية المقدمة لهم، وضعف إشباع احتياجاتهم التدريبية، وقلّة البرامج التدريبية المرتبطة بمحوري الإدارة والأنشطة الصفية. وبعد مناقشة ذلك مع الزميلة الباحثة تبلورت مشكلة الدراسة الراهنة في التساؤل الآتي:

## ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية حول الإدارة والأنشطة الصفية في دولة الكويت؟

وللإجابة على التساؤل تفرعت الأسئلة الآتية:

- ١- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية حول الإدارة الصفية في دولة الكويت؟
- ٢- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية حول الأنشطة الصفية في دولة الكويت؟
- ٣- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول الإدارة الصفية من حيث (الخبرة التدريسية - المؤهل الأكاديمي - المنطقة التعليمية)؟
- ٤- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول الأنشطة الصفية من حيث (الخبرة التدريسية - المؤهل الأكاديمي - المنطقة التعليمية)؟

## أهداف الدراسة

- ١- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية حول الإدارة الصفية في دولة الكويت.
- ٢- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية حول الأنشطة الصفية في دولة الكويت.
- ٣- التعرف على الفروق الاحصائية بين استجابات المعلمين حول الإدارة الصفية حسب خبراتهم التدريسية، ومؤهلاتهم الأكاديمية، والمنطقة التعليمية التي يتبعونها.
- ٤- التعرف على الفروق الاحصائية بين استجابات المعلمين حول الأنشطة الصفية حسب خبراتهم التدريسية، ومؤهلاتهم الأكاديمية، والمنطقة التعليمية التي يتبعونها.
- ٥- تحديد أهم الاحتياجات التي يمكن من خلالها بناء برنامج تدريبي للمعلمين حول الإدارة والأنشطة الصفية في ضوء الاستجابات التي تم الحصول عليها من عينة البحث.

## أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي:

- تقديم إطار مفاهيمي للتدريب والاحتياجات التدريبية من حيث المفهوم والأهمية.
- تأتي الدراسة كنتيجة لما توصلت إليه الدراسات والأبحاث المتخصصة في المجال من أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية ودورها في تعرف نقاط قوة ونقاط ضعف برامج التنمية المهنية.
- الأهمية المتمثلة في تعرف وتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في مجالين مهمين من مجالات العمل داخل المنظومة التربوية ألا وهما الإدارة والأنشطة الصفية في دولة الكويت باعتبارهما مدخلان مهمان للتطوير الشامل للمنظومة التعليمية التعليمية.
- قد تكون نتائج الدراسة ذات أهمية تطبيقية لكافة المهتمين بالعملية التعليمية بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت من معلمين وموجهين ومديري مدارس.
- تقديم حزمة من التوصيات لتفعيل البرامج التدريبية حول الإدارة والأنشطة الصفية لمعلمي ومعلمات الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالكويت.

## حدود الدراسة

ترتبط نتائج الدراسة بالمحددات الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على الإحتياجات التدريبية في مجالي الإدارة والأنشطة الصفية لدى معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية.
- **الحدود البشرية:** عينة من معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وعددهم ١٩٨.
- **الحدود المكانية:** تطبق الدراسة على بعض المدارس الابتدائية في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت حيث تم إختيار المدارس عشوائيا.

## مصطلحات الدراسة

### - المرحلة الابتدائية

وتعرف المرحلة الابتدائية بأنها فترة رسمية التعليم بعد مرحلة ما قبل المدرسة ولكن قبل المدرسة الثانوية، وعادة ما يشمل الصفوف من ١ إلى ٨ ويتعلم الطلاب المهارات الأساسية في مجالات مثل القراءة والكتابة والرياضيات (Webster's New World College Dictionary, 2014).

## - الاحتياجات التدريبية

هي "القدر اللازم لتزويد المعلمين به من معارف ومهارات واتجاهات، للارتقاء بمستوى أدائهم داخل المؤسسة التعليمية على أعلى درجة من الكفاية المهنية وبما يتفق مع مقتضيات العصر المتطورة" (ياسين، ٢٠٠٩، ١٢١).

وتعرفها الدراسة الراهنة إجرائياً بأنها: مجموعة التغيرات المطلوب إحداثها في الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت في مجالي الإدارة والأنشطة الصفية والتي ينبغي أن يبنى عليها برامج التدريب بغرض رفع مستوى أدائهم المهني.

## - التدريب

يعرف التدريب على أنه: عملية منظمة مستمرة محورها الفرد، تهدف إلى إحداث تغييرات محددة ذهنياً وسلوكياً وفنياً لمقابلة احتياجات محددة حالياً ومستقبلياً يتطلبها الفرد والعمل الذي يؤديه والمنظمة التي يعمل فيها (وحدة التخطيط والمتابعة، ٢٠٠٩، ٦٩).

وتعرفه الدراسة الحالية إجرائياً بأنه: مجموعة الأنشطة المخططة والمنظمة والمستمرة والهادفة إلى تطوير معارف ومهارات وقدرات معلمي الرياضيات وتغيير مفاهيمهم واتجاهاتهم على النحو الذي يمكنهم من أداء المهام المكلفين بها بكفاءة وفاعلية.

## - الإدارة الصفية

الإدارة الصفية عبارة عن عمليات وخطط يقوم بها المعلم داخل الصف المدرسي، ويعمل على توفير البيئة والظروف المناسبة الفعالة لضمان التعليم الفعال للمتعلمين (Jacobsen, Eggen, and Kauchak, 1992).

وتشمل الإدارة الصفية "أعمال المعلم لتكوين بيئة تعلم تشجع على التفاعل الاجتماعي الإيجابي والانخراط النشط والفعال بالتعلم والدافعية الذاتية" (سمارة والعديلي، ٢٠٠٨، ٣٢).

ويعرفها جابر (في المساعيد والخريشة، ٢٠١٢) "بأنها عملية تستهدف خلق الشروط والظروف التي يحدث في إطارها التعلم الجيد من خلال مجموعة من الأنشطة التي يستخدمها المعلم لتنمية الأنماط السلوكية لدى الطلاب وحذف الأنماط السلوكية غير المناسبة وتنمية العلاقات الإنسانية الجيدة وخلق جو اجتماعي فعال ومنتج داخل الصف والمحافظة على استمراريته".

## - الأنشطة الصفية

عرفها كل من سمارة والعديلي (٢٠٠٨، ١٦٧) على أنها "النشاط الذي يتم داخل غرفة الصف سواء أكان نشاطاً تعليمياً من قبل المعلم أم نشاطاً تعليمياً من قبل الطلبة".

والأنشطة الصفية هي التي تقدم وتنظم في الصف المدرسي بهدف إثراء العملية التعليمية وتنمية القدرات والمهارات لدى المتعلمين، والعمل على بث روح التآلف والتعاون والإحترام والتقدير فيما بينهم، وتكون هذه الأنشطة مخطط لها وبطريقة مقصودة لصالح المناهج الدراسية وهي تتم تحت إشراف وتوجيه المعلم (اللقاني، ١٩٩٩؛ قهوجي ٢٠٠٩-٢٠١٠).

## الإطار النظري

### - التدريب وأهدافه

يعتبر التدريب ضرورة لازمة في جميع المهن والوظائف والقطاعات. فالتدريب يشكل ضرورة أكثر إلحاحاً في ظل المتغيرات السريعة والمتلاحقة في العصر الحاضر من ثورة علمية وتكنولوجية وغيرها، نظراً لأهميته في رفع كفاءة الفرد وتجديد ثقافته ومهارته ومعلوماته، وكذلك زيادة قدرته على التفكير المبدع بما يمكنه من التكيف مع عمله من ناحية ومواجهته مشكلاته والتغلب عليها من ناحية أخرى؛ هذا فضلاً عن تنمية الاتجاهات السليمة للفرد نحو تقديره لقيمة عمله وأهميته والآثار الاجتماعية المتصلة به والترتبة عليه.

### ومن أبرز الأهداف الخاصة بالتدريب ما يأتي:

- تنمية بعض الاتجاهات الإيجابية نحو العمل والعلاقات الإنسانية بين العاملين.
- تزويد المتدربين بالمعلومات والمهارات والمستحدثات العلمية والتكنولوجية التي تجعلهم أكثر قدرة على مواكبة هذه التغيرات.
- تدريب المتدربين على كيفية تطبيق الأفكار والآراء والحلول النابعة من نتائج الدراسات بما يؤدي إلى سد الفجوة بين النظرية والتطبيق العملي.
- زيادة قدرة المتدربين على التفكير المبدع بما يمكنهم من التكيف مع أعمالهم من ناحية ومواجهة مشكلاتهم المستقبلية والتغلب عليها من ناحية أخرى.
- تضاوي الأخطاء في أداء الأعمال والإقلاع عنها ما أمكن والحفاظ على الوقت والجهد والمال في جميع مراحل العمل.
- إكساب المتدربين التعلم المستمر من خلال تمكنهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر، أو من خلال إيجاد اتجاهات إيجابية نحو استمرار الالتحاق بالبرامج التدريبية لتطوير قدراتهم وإمكاناتهم (وحدة التخطيط والمتابعة، ٢٠٠٩، ٧٠-٧١).

### - الاحتياجات التدريبية

أن الحاجة إلى التدريب تبرز من مقارنة واقع الأداء الحالي بصورة الأداء المتوقع أو المنشود للمتدربين، وهي تمثل الفرق بين الواقع الحالي للمتدربين وبين الوضع المأمول أو النتائج المتوقع أن يصل إليه هؤلاء المتدربين من حيث التغيير في معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم؛ وتلك الحاجة عبارة عن الفرق بين إمكانيات ومهارات وأداءات الفرد الحالية، وما ينبغي أن يكون عليه مستقبلاً من تمكن معلوماتي واكتساب مهارات وأداءات تساعده على إنجاز عمله بكفاءة وجودة؛ فالمعلمين يسعون لتغيير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم لإشباع حاجاتهم الملحة من خلال تحد هادف ولتحقيق النجاح المطلوب عند القيام بعملهم (ساري، ٢٠٠٥، ٤٠؛ رفاعي، ٢٠٠٩، ٧٤؛ خضرجي، ٢٠٠٦، ٣٥).

والاحتياجات التدريبية مرتبطة دوماً بوجود فجوة بين ما يتوافر لدى المعلم وما يجب أن يتوفر لديه من معلومات ومهارات واتجاهات معينة، مع محاولة تضييق هذه الفجوة من خلال تنمية هؤلاء المعلمين واكتسابهم معلومات ومهارات واتجاهات وقدرات تساعدهم على أداء دورهم على الوجه الأكمل، وذلك استجابةً للتغيرات التكنولوجية، ومواكبةً الجديد في المهنة.

### أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية

أكد العديد من التربويين جاد (٢٠٠٧، ٢١٣-٢١٤) والسيد (٢٠٠٨، ١٢٩-١٣٠) على أهمية تحديد احتياجات المقصودين بالعملية التدريبية، سواء كانوا إداريين أم معلمين، لأن نجاح أي برنامج تدريبي يقاس بمدى تعرف الاحتياجات التدريبية وحصرها وتجميعها، حيث أن أي برنامج تدريبي لا يؤسس على قياس علمي للاحتياجات التدريبية، لا يؤدي دوره بالشكل المطلوب؛ ويمكن إبراز أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية في النقاط الآتية:

- يعتبر الوسيلة المثلى لتحديد القدر المطلوب لتزويد المعلمين به من المعلومات والمهارات والخبرات كما وكيفا، مما يجعل تخطيط هذه البرامج يتسم بالعقلانية، ويتعد عن الارتجالية العشوائية.
- يساعد على الكشف عن المستويات الحقيقية للمعلمين المستهدفين، مما يسهل عملية تصنيفهم في مجموعات متجانسة في ضوء هذه النتائج، واتخاذ الإجراءات والسلوكيات العلاجية المناسبة.
- يساعد في توجيه برامج التنمية المهنية إلى الاتجاه الصحيح، حيث تشتق منها أهداف هذه البرامج، والتي تستخدم كمعايير تقاس على ضوءها كفاءة البرنامج وما حققه من نتائج في مجال تلبية الاحتياجات.
- يعد تحديد الاحتياجات التدريبية الأساس ونقطة البداية الذي تقوم عليه بناء برامج التنمية المهنية للمعلمين من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البرامج

- المقدمة، خاصة وأن هناك تفاوتاً في احتياجات المعلمين نظراً لتنوع مؤهلاتهم وتخصصاتهم وخبراتهم، فضلاً عن التفاوت في قدراتهم واستعداداتهم.
- يعد العامل الأساسي في توجيه الإمكانيات المتاحة إلى الاتجاه الصحيح في برامج التنمية المهنية، واستغلالها استغلالاً سليماً، وتفادي ضياع الجهد والوقت والمال.
- يساعد على بيان أوجه القصور والضعف في الأداء التدريسي، وترتيبها حسب أولوياتها، واختيار الأكثر أهمية وبناء برامج تحسين هذا الأداء.
- يمثل أحد الضمانات المهمة لاحتمال مشاركة المستهدفين في البرنامج وأنشطته عن رغبة ورضا.
- استجابة البرنامج لحاجات المستهدفين سوف يشجعهم على المثابرة والتعلم وتطبيق ما يتعلمون.

### تصنيف الاحتياجات التدريبية:

تعددت وجهات النظر حول تصنيف الاحتياجات التدريبية تبعاً لاختلاف الأسس التي صنفت على أثرها، وفيما يلي عرض لأهم هذه التصنيفات (معبد، ٢٠٠١، ٢٢١-٢٢٢):

- تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس الأهداف:
  - احتياجات عادية: لتحسين مستوى أداء الأفراد مثل دورات المعلمين الجدد.
  - احتياجات تجديدية تشييطية: تهدف إلى توسيع وتطوير مهارات المعلم مثل استخدام نظام تدريسي جديد أو استخدام أسلوب تعليمي جديد أو تقنية جديدة.
  - احتياجات تطويرية: لزيادة فعالية المؤسسة مثل دورات إعداد كوادر متكاملة.
- تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس حجم التدريب:
  - احتياجات فردية: وتشمل معلماً واحداً أو عدداً قليلاً منهم.
  - احتياجات جماعية: وتشمل أعداداً كبيرة من المعلمين على مستوى المنظمة ككل أو على مستوى المهنة.
- تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس طريقة التدريب:
  - احتياجات للتدريب العملي التطبيقي.
  - احتياجات للتدريب المعرفي النظري.
- تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس مكان التدريب:
  - احتياجات تدريبية أثناء العمل.
  - احتياجات تدريبية خارج العمل.
- تصنيف الاحتياجات التدريبية على أساس الفترة الزمنية:
  - احتياجات عاجلة غير مخططة: وذلك لمعالجة مشكلات طارئة تتعلق بمعلومات العاملين أو مهاراتهم أو اتجاهاتهم أو لأغراض الترقية أو النقل لوظائف أخرى.
  - احتياجات قريبة المدى: مخططة ذات أهداف قصيرة المدى، ويتم إجراء مقارنة أداء الأفراد الحالي بمعايير محددة، عليهم أن يصلوا إليها مباشرة أو بعد فترة قصيرة المدى.
  - احتياجات مستقبلية: خطة بعيدة المدى، وهي احتياجات ذات أهداف بعيدة المدى.

## أدوات تحديد الاحتياجات التدريبية:

يعتمد تحديد الاحتياجات التدريبية على تحديد الوضع الحالي لما يحتاجه المعلمون من مهارات ومعارف، ومقارنته مع الوضع المستهدف لاكتشاف التناقض؛ فمثلاً يمكن حصر جوانب النقص التي يتسم بها أداء المعلمين سواء في مجال الإدارة، أم التدريس، أم الإشراف، أم العلاقات الإنسانية، أو مجال النشاط الأكاديمي، أو مجال إدارة الصف الدراسي، أو غيرها من وجهة نظرهم، ثم مقارنتها مع ما ينبغي أن يكون لتحديد أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمين، وبناء على ذلك تتضمن الاحتياجات التدريبية رفع مستوى الأداء للمعلم، وتطوير المناهج الدراسية، وإكساب المعلمين اتجاهات إيجابية نحو استخدام طرق التدريس، أو أساليب تقييم جديدة، أو غيرها والتي قد تؤثر في عمل المعلم نتيجة تأثيرها على رضائه عن عمله (محمد وحوالة، ٢٠٠٥، ١٥٨).

وهناك عدة أدوات لتحديد الاحتياجات التدريبية للمعلمين يمكن أن نذكر أهمها في الآتي (المقطن، ٢٠٠٦، ١٢٢):

### - دراسة التقارير والسجلات:

حيث يتم تحليل تقارير وسجلات المشرفين والموجهين التربويين، وتقارير مراكز تقييم المعلمين، لتعرف نقاط القوة التي تحتاج إلى تعزيز، نقاط الضعف أو نواحي القصور التي تمثل احتياجات تدريبية، ويمكن معالجتها ببرامج التنمية المهنية. فمن خلال هذه التقارير والسجلات يمكن أن نحصل على معلومات كافية ومفيدة عن الاحتياجات التدريبية للمعلمين، والوقوف على مشكلات الأداء بوضوح تام، خاصة لو أعدت هذه التقارير بدقة وموضوعية، وتكون معبرة عن الواقع، وبعيدة عن السطحية والعموميات.

### - الاستبيانات:

تعتبر إحدى أهم طرق حصر الاحتياجات التدريبية، والتي تعتمد على التقدير الذاتي، حيث يقرر المعلم من خلال مرئياته واتجاهاته ما يحتاج إليه. ويتضمن الاستبيان وصف المهارات والقدرات الخاصة لمجموعة من المعلمين، ويمكن عن طريقه الحصول منهم على احتياجاتهم التدريبية من خلال عدد معين من الأسئلة يقوم المتدرب بالإجابة عليها، بوضع إشارة تحت درجة احتياجه. وقد يعطى المشرفون والموجهون التربويون كذلك استبيانات لمساعدة المعلمين في تحديد احتياجاتهم التدريبية. ويعد الاستبيان أداة صالحة لتعرف الاحتياجات التدريبية الفعلية للمعلمين، فضلاً على أنها تتميز بسهولة استخدامها مع الأعداد الكبيرة، وإمكانية تصنيف المعلومات التي سيتم جمعها بأسلوب دقيق.

### - المقابلة الشخصية:

يتم تنفيذ هذا الأسلوب عن طريق إجراء مقابلات مع المعلمين والموجهين واختصاصيي التدريب، ومناقشتهم ومعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول النواحي المتعلقة بالمعلومات والمعارف والاتجاهات والسلوكيات وطرق العمل وعلاقاته، وفجوات الأداء الخاصة بالمعلم، للوقوف على الاحتياجات التدريبية للمعلمين، ويحقق هذا الأسلوب مزايا كثيرة وعديدة لأنه يوفر جواً من الثقة والطمأنينة للمعلمين للتعبير عن آرائهم بطريقة صريحة وعلنية وتوجد أنواع متعددة من المقابلات أهمها من حيث العدد توجد المقابلة الفردية، والمقابلة الجماعية ومن حيث التقنين توجد المقابلة الحرة، والمقابلة المقيدة .

ولكي تعطي المقابلة نتائج جيدة يجب الإعداد لها إعداداً جيداً، وتكون الأسئلة واضحة ومحددة، وتبدأ بإعطاء المشاركين فكرة بسيطة عن الهدف من تقدير الاحتياجات، وكيف سيتم استخدام المعلومات وإشعارهم بأهمية مشاركتهم .

### - الاختبارات:

تعتبر الاختبارات وسيلة عملية لتحديد أوجه القصور في أداء المعلمين، وبالتالي يمكن الاستفادة منها في تحديد الاحتياجات التدريبية، ومدى استعداد المعلم للإقبال على



دراسة البرنامج التدريبي، وقد يكون الاختبار شفويًا أو تحريريًا. ومن مزايا الاختبارات أنه يمكن الحصول على بيانات دقيقة ومحددة، إضافة إلى سهولة معالجة النتائج التي يتم التوصل إليها.

#### - الملاحظة:

وهي ملاحظة مباشرة لأداء مهام المعلم في الميدان أو من خلال تمرين يحاكي الواقع، ويكون الغرض من هذه الملاحظة معرفة مدى توافق سلوك المعلمين أثناء الحصة الدراسية مع السلوك المثالي الذي يرى التربويون أنه حقق الأهداف المرجوة، وتحديد مواطن القصور في الأداء، والتي تمثل احتياجات تدريبية.

#### - آراء الخبراء:

حيث يجتمع عدد من الخبراء في التدريب، وبرامج التنمية المهنية والخبراء في طبيعة المهنة المستهدفة، ويسهمون في تحديد الاحتياجات التدريبية للتنمية المهنية للمعلمين من خلال خبرتهم ودرائتهم بهذا المجال.

#### - تحليل العمل أو الوظيفة:

يقصد به دراسة الوظيفة وتحليلها وإيجاد أبعادها والعلاقات القائمة، واختصاصاتها، وتحديد متطلبات شاغلها من معلومات ومهارات وقدرات ومقارنتها بمؤهلاتهم وقدراتهم وخبراتهم، ويمثل النقص الناتج من هذه المقارنة الاحتياج التدريبي للفرد.

#### - تحليل إمكانيات الفرد:

ويقصد به دراسة وتحليل إمكانيات وقدرات الفرد ومهاراته، ومدى ملاءمتها للعمل الذي يؤديه، وتحليل الأداء الواقعي للأفراد، ويشمل تحليل المعلومات والعارف لدى الفرد والاتجاهات والقيم والسلوكيات، والقدرات الابتكارية والإبداعية وكذلك المؤهلات والخبرات وحتى الخصائص والسمات الشخصية، بهدف رفع مستوى الأداء للفرد من خلال تطوير المهارة الحالية، أو تزويده بمهارات جديدة ومستحدثة.

#### - تقويم الأداء:

يعتبر تقويم الأداء من الوسائل التي تساعد القائمين على تحديد الاحتياجات التدريبية لأنه عبارة عن ملاحظات أداء واجبات الوظيفة وتحديد القصور بين الأداء الحالي والأداء المطلوب.

وأضاف (محمد، ٢٠٠٦، ٣٣) التالي:

#### - تحليل البحوث والدراسات السابقة:

تعد البحوث والدراسات التي تصدرها نقابة المهن التعليمية - مثال جمعية المعلمين الكويتية - والروابط التربوية ومعاهد وكليات التربية، من الأساليب التي يعتمد عليها في تحديد احتياجات التنمية المهنية للمعلمين.

#### مراحل تحديد الاحتياجات التدريبية:

تتكون عملية تحديد الاحتياجات التدريبية من مجموعة خطوات أو مراحل متداخلة من الأنشطة وهي كما يلي (التركي، ٢٠١٣، ٦٩-٧٠):

- **تحديد الأهداف:** إن أغراض وأهداف إجراء تحديد الاحتياجات التدريبية تشمل معرفة المعلمين الذين يحتاجون إلى التنمية المهنية وتحديد مشكلات التنفيذ، والتوصل إلى العيوب وأسبابها الحقيقية.

- **تحديد المعلومات الضرورية:** بحيث يتم التركيز على جمع المعلومات والبيانات التي لها علاقة بتوقعات الأداء عند المتدربين، كما يجب تحديد نوع المعلومات اللازمة لاستخلاص النتائج.
- **اختيار طريقة جمع المعلومات (تحديد الاحتياجات):** أن تكون طريقة أو أساليب جمع المعلومات مناسبة لنوع المعلومات التي يراد جمعها، وأن تكون مقبولة طبقاً للمعايير العلمية، ويجب تحري الدقة والموضوعية، كما ينبغي الجمع بين أسلوب البحث العلمي والعملية لتحديد الاحتياجات التدريبية باستخدام أساليب (الملاحظة والاستبيانات والاستقصاء والاختبارات والتقارير والسجلات وتقييم الأداء وتحليل العمل) وغيرها من طرق وأساليب تحديد الاحتياجات.
- **تحليل المعلومات:** تحليل البيانات التي أمكن الحصول عليها، وتحديد الفجوة أو الفرق بين الخبرات والمعارف والمهارات المرغوبة والواقعية المملوكة، ولا بد من اختبار صحة المعلومات عن طريق مراجعتها مع المعلومات التي يتم الحصول عليها من مصادر وأساليب أخرى.
- **إعداد التقييم النهائي:** بتحديد مشكلات الإنجاز أو الأداء، وتحديد الاحتياجات التي تم الاستقرار عليها ووضعها في صورة تقرير، تم تحديد شكل برنامج التنمية المهنية لتلبية هذه الاحتياجات، ومحتواه، وإجراءات تطبيقه.

### الإدارة الصفية:

يقوم المعلم أثناء إدارته للصف المدرسي في تنظيم وتكييف سلوكيات وقدرات المتعلمين نحو الاتجاهات الإيجابية وإشراكهم في العملية التعليمية بطريق فعالة مع التركيز في القضاء على السلوكيات السلبية لدى المتعلمين. ويعمل المعلم في إدارته للصف المدرسي خلال العام الدراسي بتحقيق كثير من الأهداف التربوية التي تسعى إلى التغييرات الإيجابية في سلوك و تفكير جميع المتعلمين مع ما لديهم من فروق فردية في التفكير والقدرات. وتتطلب الإدارة الصفية الفاعلة بأن يكون لدى المعلم قدرات مهنية تدريسية بدرجة عالية حتى يتمكن من التعامل مع الحالات والتصرفات المختلفة والمفاجئة التي يقوم بها المتعلمين أثناء الدراسة (مولز، ١٩٩٠؛ آلن، ٢٠١٠).

### خصائص الإدارة الصفية الفاعلة:

- وتساعد الإدارة الصفية الفاعلة المعلم على تحقيق الأهداف التعليمية الموضوعية. فمن خصائص الإدارة الصفية، بلوغ الأهداف بأقل كلفة ممكنة من الوقت والجهد والمال؛ وهي تتفق بذلك مع غيرها من أنواع الإدارات الأخرى، ومن الخصائص المهمة لها (المقيد، ٢٠٠٩، ٤٨):
- **الشمولية:** أي أنها عملية شاملة تضم عمليات عديدة متداخلة؛ كما أنها معقدة لأنها تتناول مجالات عدة منها المتعلمين، وأولياء الأمور، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وهيئة التدريس، والمنهج المدرسي، والوسائل التعليمية، والغرفة الصفية.
- **العلاقات الإنسانية:** وتدعو الإدارة الصفية الناجحة إلى ضرورة وجود العلاقات الإنسانية وذلك لبلوغ الأهداف المطلوبة، فإن مثل هذه العلاقات ضرورة حتمية ولا يمكن الاستغناء عنها.

### أهمية الإدارة الصفية:

تظهر أهمية الإدارة الصفية في النقاط التالية:

- تسهم في جعل التعليم ممكناً في غرفة الصف وموجهاً لخدمة المتعلمين أنفسهم من أجل بلوغ الأهداف التربوية المرسومة.
- توفر مناخاً يسوده انضباط قائم على علاقات التفاعل والتفاهم بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى.
- تدرب المتعلم على الانضباط الذاتي، فتجعله يتكيف تكيفاً واعياً لبيئته الاجتماعية فيضبط سلوكه ويحترم حريات الآخرين ومصالحهم.
- تنمي ثقة المتعلم بنفسه وبمن حوله وبذلك يمكن أن يتعاون المتعلم مع معلمه ومجتمعه المحيط به .
- تشعر كل فرد في غرفة الصف بأن له دوراً مهماً يؤديه ويقدره من أجله .
- تسهم في تنفيذ العملية التعليمية التعلمية في غرفة الصف في جو مريح يشعر المتعلم فيه بالود والدفء والصدقة والطمأنينة ويسعد المعلم فيه بمشاركة المتعلمين .
- تزيد فرص التعلم وتقلل السلوك غير المرغوب فيه عند المتعلمين .
- تستشرف مصادر الاضطراب المحتملة فتمنع حدوثها بوضع الإجراءات والقواعد والحدود والتوجيهات المباشرة وغير المباشرة .
- تديرها هيئة تدريسية مؤهلة علمياً ومسلحياً والراغبة في مهنة التعليم .
- توفر بيئة مادية حسنة في غرفة الصف تشجع على الابتكار والإبداع .
- تسهم في جمع الموقف التعليمي بين النظرية والتطبيق وردم الفجوة بينهما .
- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين المادية والمعنوية .
- تدرك جميع العناصر الرسمية للموقف التعليمي، الأنظمة والتعليمات والقوانين (المقيد، ٢٠٠٩، ٤٨-٤٩؛ بهجات (في عفانة وآخرون، ٢٠٠٨، ١٤٢-١٤٤)) .

### الأنشطة الصفية:

تعتبر الأنشطة الصفية ركناً أساسياً في العملية التعليمية، حيث يُشرك المعلم المتعلمين في أعمال وتدريبات تناسب قدراتهم وميولهم بفاعلية كبيرة. ويقوم المعلم بترتيب المتعلمين بصور مختلفة أثناء عملية التدريس لتسهيل عملية التواصل والاتصال معه وكذلك فيما بينهم بغرض تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة وكسابهم الخبرات والمهارات والمفاهيم العلمية المختلفة (مولز، ١٩٩٠؛ دويل، ٢٠٠٩)

إن غاية النشاط المرجوة يجب ألا تقتصر على وجه واحد من وجوهه، وإنما يجب أن يتجاوز النشاط ضروب النشاط الحركي والعصبي والعقلي إلى غيرها من الحاجات النفسية والاجتماعية. فالمدرسة الحديثة لا تفرض على المتعلم من الأعمال إلا ما يفسح المجال لميوله ومواهبه وقدراته ووظائفه النفسية والاجتماعية، فلا تكون التربية فعالة منتجة إلا إذا قامت على أساس الحاجة - الحاجة إلى المعرفة والبحث - فالحاجة هي التي تجعل من استجابة المتعلم عملاً حقيقياً وفعالاً، والمتعلم يكتسب صفات ومهارات اجتماعية وأخلاقية مهمة عن طريق جهده الخاص من خلال الإشباع اليومي لحاجاته الفردية الذاتية، ذلك لأن اقتناع الفرد واحترامه لذاته يوفر على المجتمع مشقة المشكلات الشخصية التي يستطيع الفرد أن يحلها بجهوده الذاتية، فكلما استطاع الإنسان بقوته الذاتية إشباع حاجاته ورغباته الشخصية كلما استطاع أن يقدر بشكل أفضل ما يقدمه لمجتمعه من قيم مادية وفكرية، وفي ذات الوقت يقدر أهمية إنجازاته فيما يتعلق بالجماعة والتأثير المتبادل بينه وبينها، ومن ثم يعيش الحقيقة الموضوعية المتمثلة في تطابق الحاجات الفردية والاجتماعية وعدم تعارضها.

## أهمية النشاط الصفّي :

يجمع التربويون على أهمية النشاط الصفّي بالنسبة للعملية التعليمية، وذلك لقدرته على الكشف عن ميول المتعلمين وإبراز قدراتهم وتنمية مهاراتهم بهدف بناء جيل مدرك متفاعل مع البيئة التي يحيا فيها، وذلك عندما تُتخذ فعاليات النشاط كوسيلة من وسائل اكتشاف الميول والمواهب والإمكانات الفردية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعويد المتعلمين على احترام وتقدير العمل وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي. ويجعل النشاط المدرسي التعليم ملائماً لحاجات المتعلم متوافقاً مع قدراته وإمكاناته ملبياً لميوله ورغباته، وبالتالي يصبح النشاط المدرسي وسيلة من وسائل التوجيه المدرسي، وخاصة إذا كان هذا النشاط متنوعاً يشمل النشاط الرياضي والاجتماعي والثقافي والفني وغيرهم. كما يوجد للنشاط الصفّي وظيفة اجتماعية، فمختلف الأنشطة التي يمارسها المتعلم في المجتمع هي التي ينبغي أن يعرفها أولاً في المدرسة، حيث أنها مدرسة للحياة والمجتمع (نايف وعلي، ٢٠١٣، ٣٢٧-٣٢٨).

## أهداف النشاط الصفّي :

يهدف النشاط الصفّي إلى الآتي:

- بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم وفق القيم الدينية والاجتماعية القويمة وترجمتها إلى أفعال وسلوك.
- اكتشاف المهارات والمواهب لدى المتعلم وتنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة لخدمة الفرد والمجتمع.
- استثمار أوقات الفراغ لدى المتعلم فيما ينمي معلوماته وينوع خبراته وينشط قدراته العقلية.
- خدمة المادة العلمية والعمل على تسهيل فهمها واستيعابها من خلال الممارسة العملية لها.
- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة والعمل الجماعي والخدمة العامة وغيرها.

## معايير اختيار الأنشطة الصفّيّة:

- مراعاة تحقيق أهداف المنهج من خلال اختيار الأنشطة المناسبة وتنمية مهارات المتعلمين بما يتفق مع تلك الأهداف.
- مناسبة الأنشطة لمستوى نضج المتعلمين وإن تضمن بعض التحدي بحيث يمكن للمتعلم القيام به ليقوده إلى تعلم جديد أو يتيح له تطبيق ما سبق تعلمه.
- ارتباطها باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم واحتياجاتهم فالتعلم سيصبح أكثر فاعلية حينما يكون المتعلم مستعداً له نفسياً، اجتماعياً، وفسولوجياً.
- يحقق التنوع مع الأنشطة الأخرى ويسهم في تحقيق النمو الشامل للمتعلمين مع مراعاة التوازن في تنمية جوانب شخصية المتعلم، ويراعي الفروق الفردية بينهم.
- يفيد المتعلمين بما يتناسب مع ما يبذل فيه من جهد ووقت وإنفاق.
- إمكانية تنفيذه في حدود الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة في المدرسة.
- يحقق التوازن بين احتياجات المتعلم ومتطلبات المجتمع.
- يرتبط بالحياة اليومية ليربز صلة المتعلم بالحياة وكيفية العيش فيها (يونس، ٢٠١٤، ٧٤-٧٥).

## الدراسات السابقة

أجريت بعض الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع التدريب والاحتياجات التدريبية، وذلك على فترات زمنية متفاوتة وبمراحل تعليمية ومواد دراسية مختلفة. لذا تم عرض كل دراسة من خلال تناول هدفها، ومنهجها، وأهم نتائجها وفقا لترتيب الزماني من الأقدم للأحدث.

#### دراسة (عثمان، ٢٠٠٠) :

هدفت الدراسة إلى تعرّف الحاجات التدريبية لمعلمي الرياضيات العاملين في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، ودرجة اختلاف هذه الحاجات تبعاً لمتغيرات المؤهل العلمي وعدد سنوات خبرة المعلم، وأثر التفاعل بين المؤهل والخبرة على تقدير المعلم لحاجاته التدريبية.

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت إلى جملة من النتائج جاء في مقدمتها: وجود (٥٨) حاجة تدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا بمدارس محافظات شمال فلسطين، وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل في مجال أساليب التدريب، وجود فروق دالة إحصائية لمتغير سنوات الخبرة في مجالات: إدارة الصف وتنظيمه، وأساليب التدريس، والتقييم في الرياضيات، والجانب المعرفي بالمادة العلمية للرياضيات، وجود أثر للتفاعل بين المؤهل وسنوات الخبرة في مجالات: التخطيط للتعليم، إدارة الصف وتنظيمه، أساليب التدريس، التقييم في الرياضيات، الجانب المعرفي في المادة العلمية للرياضيات.

#### دراسة (أبو الروس، ٢٠٠١) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس، من خلال تحديد أكثر هذه الاحتياجات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، ومعرفة أثر متغيرات: الجنس، والمستوى الوظيفي وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي في تصورات المعلمين والمعلمات للاحتياجات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وخلصت نتائج الدراسة إلى وجود (٥١) احتياج تدريبي مهم لمعلم الصف، وكانت أكثر هذه الاحتياجات: التدريب على تحديث معلومات المعلم، استغلال موارد البيئة واستخدامها في التدريس، التخطيط لأنشطة علمية ذات علاقة بموضوعات الدراسة، الطرق الملائمة للتعامل مع المتأخرين دراسيا.

#### دراسة (العجاج، ٢٠٠١) :

هدف الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظة القريات ومعرفة أثر متغيرات المؤهل العلمي، والخبرة، والمرحلة الدراسية لأهم الاحتياجات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. توصلت نتائج الدراسة إلى أن المجالات التي سجلت أعلى المتوسطات في استجابة مديري المدارس حول احتياجاتهم التدريبية هي: مجال التقنيات التربوية الحديثة، ومجال تطوير المنهاج الدراسي، ومجال العملية التعليمية، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق في درجة الاحتياجات التدريبية لمدير المدارس تعزى إلى: المؤهل العلمي للمدير، وعدم وجود فروق في استجابة المديرين في احتياجاتهم التدريبية تعزى لمتغيرات الخبرة والمرحلة الدراسية.

#### دراسة (حجازي، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات، ودرست اختلاف هذه الحاجات باختلاف جنس المعلم، ومؤهله، وخبرته التدريسية، والمرحلة التي يعملها. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت نتائج الدراسة عن وجود (٧٧) حاجة تدريبية أساسية لمعلمي الرياضيات تتوزع على مجالات التخطيط، والإدارة الصفية، وأساليب التدريس، والجانب المعرفي، والقياس، والتقييم. وأكدت النتائج أن هذه الحاجات لا تختلف باختلاف الجنس، أو المؤهل العلمي، أو الخبرة التدريسية، أو المرحلة التي يدرسها المعلم. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الحاجات التدريبية للمعلمين التي يتم تحديدها خلال الدراسة.

### دراسة (براون وآخرون، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى التحقق من التطوير المهني والاحتياجات التدريبية لرؤساء الأقسام في المدارس الثانوية ومناقشة الجدول القائم حول قصور بعض برامج التطوير المهني والتدريب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. كانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبيان، والتي تم توزيعها على إحدى وعشرين مدرسة بالإضافة إلى المقابلة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثون: أن معظم الأفراد المكلفين بالعمل الإداري يمتلكون المعرفة والمهارات التي تجعلهم يؤدون دورهم بشكل فعال، كما توصلت نتائج المقابلات إلى أن زيادة الإفراط في تحديد الاحتياجات التدريبية ممن يصمم برامج التدريب تزيد من حساسية الأفراد والشعور بالإحباط من قلة فرص مشاركتهم باتخاذ القرارات المدرسية والتخطيط والتطوير.

### دراسة (جون، ٢٠٠٢) :

هدفت الدراسة إلى تعرف الكيفية التي يتعلم بها مديرو المدارس الخاصة الثانوية في إقليم بونديخاري الهندي على إدارة المدارس والإشراف عليها بدون تدريب نظامي بالإضافة إلى معرفة الاحتياجات التدريبية لهؤلاء المديرين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وطبق الباحث أسلوب المقابلة كأداة للدراسة، إذ قام بإجراء مقابلات مع ثمانية مديريين للمدارس، والذين يمارسون العمل الإداري من عام إلى خمسة أعوام. توصل الباحث من خلال المقابلات إلى التعرف على العوامل التي تجعل المديرين يقومون بعملهم بكفاءة، حيث لعبت الخبرات العملية والعلمية التي يتمتعون بها عندما كانوا معلمين، ثم معلمين أوائل، ثم مديريين مساعدين، بالإضافة إلى الإعداد الجيد الذي تلقوه أثناء الدراسة في الكلية دورا فعالا في مساعدتهم على النجاح في إدارة المدارس بكفاءة عالية. كما توصل الباحث إلى عدد من المجالات التي أجمع المشاركون في الدراسة على احتياجاتهم التدريبية لها منها: الإدارة، إدارة الوقت وترتيب الأولويات، التواصل والتعامل مع أولياء الأمور، الإرشاد الطلابي.

### دراسة (العزب، ٢٠٠٤) :

هدفت الدراسة إلى تطوير التنمية المهنية لمعلم التعليم الأساسي، والرفع من مستواه الأكاديمي والمهني والثقافي والأخلاقي بما يتلاءم مع الاتجاهات العالمية المعاصرة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها: قلة الاهتمام بالاتجاهات العالمية للتنمية المهنية والأخذ بها عند بناء برامج التنمية المهنية لمعلم الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وضعف الاهتمام بالأساليب التدريبية وكذلك الوسائل التدريبية الحديثة، لا يوجد تنسيق كاف بين الإدارة المركزية للتدريب وبين أقسام التدريب بالمديريات التعليمية مما يضعف أثر برنامج التنمية المهنية في المعلمين المتدربين، اقتصار أساليب التقويم على الحضور والغياب فقط وقلة الحوافز التشجيعية للمعلمين.

### دراسة (جونستون، ٢٠٠٧) :

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي المرحلة الأساسية لدى عينة مكونة من (١٢٢) معلما ومعلمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت هذه الدراسة أن هناك ضرورة كبيرة لهذه الاحتياجات التدريبية في المجالات الخاصة باستخدام التقنيات والوسائط، وحاجة متوسطة في بقية الاحتياجات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في أهمية هذه الاحتياجات تبعا لمتغير التخصص لصالح المعلمين من التخصصات الأدبية، بينما عدم وجود فروق تبعا لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

### دراسة (شارون، ٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين نحو الحاجة لبرامج التدريب أثناء الخدمة. تكونت العينة من (٢١١) معلماً ومعلمة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وأظهرت هذه الدراسة ملاحظات معلمي المدارس الأساسية في شمال كارولينا في الولايات المتحدة حول أهمية التدريب الإضافي للمعلمين ودوره في مساعدة الطلبة في المراحل الأساسية، وأظهرت نتائج هذه الدراسة أن غالبية المعلمين يرغبون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات المتعلمين دون وجود فروق دالة إحصائية بينهم نحو هذه الاحتياجات تبعاً لمتغيرات الجنس والتخصص والمؤهل العلمي.

#### دراسة (سالم، ٢٠٠٨) :

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية بمحافظة عدن، وقد وضعت قائمة بمتطلبات التدريب لمديري ومديرات المدارس، وتكونت العينة من (٢٠٩) مديراً ووكيلاً ومعلمًا من الجنسين في محافظة عدن، وقد استخدمت الباحثة استبانة خماسية احتوت على تسعة مجالات هي (التخطيط والتنظيم، الإشراف التربوي، التقويم، الاتصال والعلاقات الإنسانية، اتخاذ القرارات، المنهج المدرسي، التدريب وإعادة التدريب، تدريب العاملين في المدرسة). وأظهرت نتائج الدراسة أن الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة عدن كانت عالية في جميع المجالات، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الدراسة في تقديراتهم لدرجة الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات (الوظيفة، والمؤهل العلمي، والخبرة الإدارية، والدورات التدريبية).

#### دراسة (بركات، ٢٠١٠) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة التعليمية الأساسية الدنيا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وبعد تحليل البيانات اللازمة أظهرت نتائج الدراسة (١) في مجال الاحتياجات التربوية والسلوكية كانت أهم الاحتياجات التدريبية: التدريب على عمليات تحسين مستوى المتعلمين سلوكياً، كيفية معالجة سلوك المتعلم غير المتعاون في الصف، كيفية التعامل السليم مع المشكلات السلوكية، كيفية تحديد نقاط الضعف عند المتعلمين تمهيداً لعلاجها (٢). وفي مجال احتياجات استخدام الأساليب والأنشطة: كانت أهم هذه الاحتياجات التدريبية على الاستخدام الأمثل لأساليب الثواب والعقاب، استخدام أسلوب تمثيل الأدوار، التقويم الذاتي لمعرفة مدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة، استخدام أسلوب التدريس بالمجموعات (٣). وفي مجال الاحتياجات التدريبية الاجتماعية: التدريب على كيفية المحافظة على النظام في المواقف الطارئة، الربط بين الدين والظواهر العلمية خلال عملية التدريس، كيفية المحافظة على النظام في الظروف العادية، العمل كفريق مع المعلمين الآخرين أو المدير أو المرشد التربوي. ومن جهة أخرى أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيرات: المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وذلك لصالح المعلمين الذين يحملون درجة الدبلوم المتوسط والمعلمين ذوي سنوات الخبرة الطويلة على الترتيب. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في تقديرات المعلمين للاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في مرحلة التعليم الأساسية الدنيا تبعاً لمتغيرات: الجنس والتخصص.

#### دراسة (أحمد وعلي، ٢٠١١) :

هدف الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ووكلائهم، ومعرفة الفروق في الاحتياجات التدريبية وفق متغيرات: الجنس (ذكور، إناث)، المؤهل العلمي (تربوي، غير تربوي)، الوظيفة (مدير، وكيل). توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: هناك احتياجات تدريبية لمديري المدارس على مجالات الاستبانة جميعها وبدرجة فوق المتوسط، كما دلت

النتائج على عدم وجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات الاحتياجات التدريبية تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل والوظيفة.

#### دراسة ( المنشاوي، ٢٠١١ ) :

هدفت الدراسة لتعرف واقع التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر، والاتجاهات العالمية المعاصرة في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي، ومنطلقات وأساليب التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي، واتجاهات تطوير التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في مصر. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت إلى عدد من النتائج والتوصيات من أهمها: انتقل المفهوم من التدريب أثناء الخدمة بمعناه القاصر إلى التنمية المهنية بمعناها الواسع بل والمستمر مدى الحياة لتكوين معلم عصري يتوافق مع المستجدات التقنية في مجال تخصصه، انتقل المفهوم من التقنية إلى المهنية والتي تتميز بأنها منفتحة وممتدة وواعية ومركبة، اتجهت التنمية المهنية للمعلمين في اتجاه جديد بدلاً من اتجاه استراتيجيات فاعلية المدرسة أو اتجاه استراتيجيات تحسين المدرسين إلى اتجاه الدمج بين الاستراتيجيتين لتحقيق التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي. ضرورة الاعتماد على اتجاه جديد لدعم التكامل بين مدخل الممارسة الواعية ومدخل البحث الإجرائي لبتكاملا معا في مدخل جديد أطلقت عليه مدخل "الممارسة والبحث" لتجديد التنمية المهنية للمعلمين. الاعتماد على الاتجاه الجديد وهو أسلوب "التدريب عن بعد" والذي يطلق عليه "التنمية المهنية الإلكترونية" وصولاً إلى الارتقاء بمستوى أداء المدرس التدريسي.

#### دراسة ( آل فرحان، ١٤٣٣ هـ ) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمجال التدريس في ظل أدوارهم المهنية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية. أن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمجال البحث العلمي في ظل أدوارهم المهنية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية. أن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمجال الإدارة في ظل أدوارهم المهنية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية. أن مستوى الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس المتعلقة بمجال خدمة المجتمع في ظل أدوارهم المهنية بكلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظرهم كان بدرجة عالية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمستوى الاحتياجات التدريبية بين أعضاء هيئة التدريس في ضوء متغير سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية .

#### دراسة (الثقفي، ٢٠١٣) :

هدفت الدراسة لتعرف الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة لتنفيذ المقررات المطورة من وجهة نظر معلمي ومشرفي المادة بمدينة مكة المكرمة. ومعرفة الفروق الدالة إحصائياً بين متوسطات استجابات معلمي ومشرفي الرياضيات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن حاجة معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة للتدريب على الاحتياجات في مجال التخصص وكذلك المجال التربوي جاءت بدرجة متوسطة.

#### دراسة (الحدادي ودهمش، ٢٠١٣) :

هدفت الدراسة لتعرف الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، وكذلك الفروق في الحاجات التدريبية تبعاً لمتغيري الخبرة والسلطة المشرفة. اقتصرت عينة الدراسة على عينة طبقية عشوائية بنسبة (٣٨٪) من مجتمع الدراسة من المعلمات اللواتي يدرسن في محافظة عمان، يتوزع على



مديريات عمّان: الأولى، والثانية، والرابعة، ومديرية التعليم الخاص، منهم (١٥٠) معلمة من المديريات الثلاث، (١٥٠) معلمة من مديرية التعليم الخاص. وقام الباحثان بإعداد استبيان بالحاجات التدريسية وتطويرها تكونت من (٤٧) فقرة صنفت تحت سبعة مجالات هي: التخطيط للتعليم، والجانب المعرفي، والجانب المهاري الفني، والنمو المهني، وأساليب التدريس، وإدارة الموقف الصفّي وحفظ النظام، وتقويم المتعلمين. وأظهرت نتائج الدراسة أن الحاجات التدريسية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا على الأداة ككل جاءت متوسطة وعلى جميع المجالات؛ وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الحاجات التدريسية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح الفئة أقل من ٥ سنوات في مجال التخطيط للتعليم، وإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحكومية والمدارس الخاصة ولصالح المدارس الخاصة.

### دراسة (الوارفالي وآخرون، ٢٠١٤) :

هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريسية للمعلمين في عملية إدارة الصف أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية بمدينة بنغازي في ليبيا. واشتملت الدراسة على (٤٢٠) من معلمي هذه المرحلة التعليمية حيث قام الباحثان بتطبيق استبيان عليهم، وقد تمت مقابلة (١٠) معلمين من العينة نفسها. وأظهرت نتائج الدراسة أن أهم الاحتياجات التدريسية لمعلمي المرحلة الابتدائية من حيث إدارة الصف كانت: (١) التدريب على كيفية تحسين سلوك المتعلمين عن طريق تطوير طريقة تدوين قواعد السلوك لهم في بداية العام الدراسي، (٢) التدريب على إدارة الوقت بطريقة فعالة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية في الصف، (٣) التدريب على أساليب تعديل السلوك الغير طبعي الذي يقوم به المتعلمون داخل الصفوف الدراسية. كما بينت المقابلات عن بعض الأساليب المستخدمة من قبل المعلمين بمجهودات شخصية من المعلمين لمعالجة القضايا التي تواجههم في التعامل مع المتعلمين داخل الصف. وأوصت الدراسة بأهمية عملية تدريب معلمي المرحلة الابتدائية أثناء الخدمة على عملية إدارة الصف.

### التعليق العام على الدراسات السابقة :

باستعراض الدراسات السابقة وما أشارت إليه من نتائج يتضح لنا أهمية موضوع الدراسة الراهنة والمرتبطة بالاحتياجات التدريسية وقد تناولت مجموعة الدراسات السابقة الاحتياجات التدريسية لمستويات مختلفة من القائمين على العملية التعليمية كأساتذة في الجامعات إلى مديري مدارس ومساعديهم ومعلمين من الجنسين وبمؤهلات علمية وسنوات خبرة ومستويات وظيفية مختلفة. وتم من خلالها التعرف على الاحتياجات التدريسية المختلفة. وتعد الدراسة الراهنة- في حدود علم الباحثان- من الدراسات الرائدة في هذا المجال بدولة الكويت. وبما أن عملية تدريب القائمين على التربية وبالأخص المعلمين تعتبر عملية مستمرة ومتجددة حسب المستجدات في عملية التعليم، يجد الباحثان ضرورة دراسة عمليات التدريب والاحتياجات التدريسية بصورة مستمرة. حيث ركزت بالتحديد على الاحتياجات التدريسية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية حول الإدارة والأنشطة الصفية، وذلك لأنهما يعتبران من المهام الرئيسية للمعلم كما بينا ذلك من خلال الفقرات السابقة، وقد استفادت الدراسة الحالية مما سبقها من دراسات في إطارها النظري وتصميم الأداة.

### إجراءات الدراسة

#### منهج الدراسة:

توظف الدراسة الحالية المنهج الوصفي لتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين واقع الاحتياجات التدريسية لمعلمي الرياضيات بدولة الكويت والانطلاق لتفعيل المنظومة التدريسية.

### مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة من معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، حيث تم اختيار عينة عشوائية من المعلمين في جميع المناطق التعليمية الست التابعة لوزارة التربية ممثلة لمجتمع الدراسة الأصلي؛ وبلغت عينة الدراسة (١٩٨) معلماً.

### أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة. حيث يتكون الاستبيان من ثلاثة أجزاء؛ الجزء الأول: عبارة عن بيانات ديموغرافية للمشاركين في الدراسة وهي كالآتي: (سنوات الخبرة في الوظيفة كمعلم، والمؤهل الأكاديمي الذي يحمله، والمنطقة التعليمية التي يعمل بها).

أما الجزء الثاني: من الاستبيان فهو يتكون من (١٦ بنداً) تتمحور حول الإحتياجات التدريبية في الإدارة الصفية حيث استفاد الباحثان في هذه الدراسة من استبيان دراسة كل من الوارفالي ويوسف (٢٠١٤) بعد أن قاما بتعديل بعض البنود وتكييفها لتكون مناسبة للتطبيق على معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت محل تطبيق الدراسة.

والجزء الثالث: يتكون من (١٦ بنداً) تتمحور حول الإحتياجات التدريبية في الأنشطة الصفية، حيث تم الاستعانة بأفكار استبانة دراسة مالزاهان (٢٠١٣)، ومن ثمة أخذ ما هو مناسب وتم تعديله وتكييفه ليكون ملائماً للتطبيق في دولة الكويت محل الدراسة. أخيراً تم عرض الاستبيان بشكله النهائي على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية وكلية التربية في جامعة الكويت لتحكيمه قبل اعتماده للتطبيق على المشاركين.

حيث تتطلب الإستجابة على الإستبيان من المشاركين في الدراسة الحالية (معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت) تحديد مدى إحتياجاتهم التدريبية لكل من الإدارة والأنشطة الصفية، من خلال اختيار أحد المستويات الخمسة كالآتي: (٥) محتاج جداً (٤) محتاج (٣) ربما محتاج (٢) غير محتاج (١) غير محتاج بتاتا. وقد أرفق الباحثان الاستبيان برسالة توضح الهدف منه وكيفية الإجابة على البنود والمهام.

### صدق أداة الدراسة

تم التأكد من صدق الاستبيان من خلال:

- صدق المحتوى بمراجعة الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمجال الدراسة.
- صدق التحكيم الظاهري من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين وتمت التعديلات المناسبة في ضوء مقترحاتهم.

### ثبات أداة الدراسة

قام الباحثان بقياس ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach ، ويوضح الجدول (١) معامل الثبات لجميع بنود الاستبيان، وهي كالآتي:

جدول (١) معامل ثبات ألفا كرونباخ لجميع بنود الاستبيان

معامل الثبات	البنود
.885	جميع البنود

نجد أن معامل الثبات لبنود الإستبيان هي (.885)، وهو معامل ثبات مرتفع جداً، ويدل على ثبات الأداة، وأنها صالحة للتطبيق.

### المعالجة الإحصائية

تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

التكرار، النسبة المئوية، قيمة (ت)، معامل الارتباط: ألفا كرونباخ، المتوسط الحسابي، الانحراف one way ANOVA، مستوى الدلالة، تحليل التباين أحادي الاتجاه قيمة (F) المعياري، مستوى الثقة.

### التحليل ومناقشة النتائج

للإجابة عن السؤال التالي:

#### (١) ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية

##### حول الإدارة الصفية في دولة الكويت؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود الخاصة بالإدارة الصفية كما موضحة بالجدول التالي:

##### جدول (٢) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الإدارة الصفية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
1.20	2.36	١ التدريب على حفظ النظام في الفصل في الظروف العادية
1.19	2.75	٢ التدريب على أساليب إشراك الطلاب في التخطيط للأنشطة التعليمية
1.18	2.77	٣ التدريب على كيفية إشراك الطلاب في تنفيذ الأنشطة التعليمية
1.23	2.79	٤ التدريب على حفظ النظام داخل الفصل أثناء حالات الطوارئ
1.18	2.71	٥ التدريب على ممارسة الإدارة النشطة في الفصول الدراسية
1.14	2.55	٦ التدريب على التعامل مع المتعلمين بطريقة ديمقراطية
1.17	2.58	٧ التدريب على عملية إدارة الوقت بفعالية لتحقيق أهداف الدرس
1.19	2.51	٨ التدريب على تنظيم مكونات البيئة الصفية في الفصول الدراسية
1.14	2.76	٩ التدريب على استخدام الأساليب التي تساعد على التفاعل بين المتعلمين في الفصول الدراسية
1.16	2.72	١٠ التدريب على استخدام الأساليب التي تساعد على التفاعل بين المعلمين والمتعلمين في الفصول الدراسية
1.18	2.94	١١ التدريب على تطبيق أساليب إدارة الفصول الدراسية التي تمكن المتعلمين على التعلم الذاتي
1.17	2.79	١٢ التدريب على عملية تحديد السلوك الذي يجذب اهتمام المتعلمين
1.13	2.95	١٣ التدريب على كيفية تحسين سلوك المتعلم من خلال وضع مدونات لقواعد السلوك من بداية العام الدراسي
1.15	3.16	١٤ التدريب على تعديل سلوكيات المتعلمين داخل الفصل أثناء حالات الطوارئ
1.21	2.71	١٥ التدريب على كيفية اتباع السلوك المناسب تجاه المتعلمين
1.19	2.83	١٦ التدريب على استخدام عمليات الثواب والعقاب وفقاً للأسس التربوية

يبين الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الإدارة الصفية حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة، حيث انحصرت جميع المتوسطات الحسابية ما بين (٣.١٦) (١.١٥ الانحراف المعياري) للبنود ١٤ و(٢.٣٦)(١.٢٠ الانحراف المعياري) للبنود ١، مما يوضح أن جميع المعلمون المشاركون في هذه الدراسة يرون أن هناك احتياج تدريبي واضح لعملية الإدارة الصفية من حيث استجاباتهم لبنود الاستبانة ويظهر ذلك جلياً من واقع قيم المتوسطات الحسابية الموضحة بالجدول (٢) حيث يرى المعلمون المشاركون على أنهم بحاجة إلى التدريب على كيفية تعديل سلوك المتعلمين خلال حالات الطوارئ وكيفية تحسين سلوكهم عن طريق تطوير طريقة تدوين قواعد السلوك للمتعلمين في بداية العام الدراسي، بالإضافة إلى التدريب على أساليب إدارة الصف التي تمكن المتعلمين على عملية التعلم الذاتي. كما يرى المعلمون المشاركون

أنهم بحاجة للتدريب على كيفية التعامل مع المتعلمين بطريقة ديمقراطية وكذلك التدريب على عملية تحديد السلوك الذي يجذب اهتمام المتعلمين لهم خلال عملية التدريس. وهذا ما يتفق مع دراسة الوارفالي وآخرون (٢٠١٤) التي أظهرت نتائجها أن أهم الاحتياجات التدريبية لمعلمي المرحلة الابتدائية من حيث إدارة الصف كانت: (١) التدريب على كيفية تحسين سلوك المتعلمين عن طريق تطوير طريقة تدوين قواعد السلوك للمتعلمين في بداية العام الدراسي، (٢) التدريب على إدارة الوقت بطريقة فعالة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية في الصف، (٣) التدريب على أساليب تعديل السلوك الغير طبيعي الذي يقوم به المتعلمون داخل الصفوف الدراسية. كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة حجازي (٢٠٠٢) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة إلى وجود احتياجات تدريبية مختلفة لمعلمي الرياضيات منها الإدارة الصفية. وقد أوصت الدراسة إلى ضرورة إعداد برامج تدريبية تتناسب مع الحاجات التدريبية للمعلمين. كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما وصلت إليه دراسة بركات (٢٠١٠) التي بينت الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في المرحلة الابتدائية لتدريبه على عمليات تحسين مستوى المتعلمين سلوكياً، كيفية معالجة سلوك المتعلم غير المتعاون في الصف، كيفية التعامل السليم مع المشكلات السلوكية، كيفية تحديد نقاط الضعف عند المتعلمين تمهيداً لعلاجها. وتتفق أيضاً نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من الحديدي ودهمش (٢٠١٣) على وجود حاجات تدريبية للمعلمين في مجالات عدة منها إدارة الموقف الصفوي وحفظ النظام وتقويم المتعلمين. وأخيراً تأتي نتائج هذه الدراسة متطابقة مع ما توصل إليه شارون (٢٠٠٨) حيث يرغب أغلب المعلمون في التدريب بهدف تقديم المساعدة وتلبية احتياجات المتعلمين.

للإجابة عن السؤال التالي:

## ٢- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية

### حول الأنشطة الصفية في دولة الكويت؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للبنود الخاصة بالأنشطة الصفية كما موضحة بالجدول التالي:

### جدول (٣) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الأنشطة الصفية

م	البند	المتوسط	الانحراف
---	-------	---------	----------

البيانات	الحسابي	المعياري
التدريب على شرح الأفكار الرياضية لجميع المتعلمين في الصف	2.58	1.24
التدريب على إشراك جميع المتعلمين في مناقشة الأفكار الرياضية	2.60	1.23
التدريب على أن يقوم المتعلمين بشرح وتبرير طرق حلهم للمشكلات الرياضية	2.77	1.89
التدريب على جعل المتعلمين يعملون في مجموعات صغيرة	2.52	1.15
التدريب على كيفية توفير وسائل تعليمية محسوسة ليستخدمها المتعلمين لحل المشاكل الرياضية والتحقق من الحلول	2.74	1.22
التدريب على جعل المتعلمين يستخدمون تمثيلات متعددة في حل المشاكل الرياضية (الأرقام، والجداول، والرسوم البيانية، صور)	2.76	1.16
التدريب على جعل المتعلمين يقومون بحل المشاكل الرياضية بأساليب متنوعة	2.77	1.20
التدريب على جعل المتعلمين يقومون بعرض طرق حلهم للمشاكل الرياضية لباقي زملائهم في الصف	2.68	1.10
التدريب على إعطاء اختبارات ذات الإجابات القصيرة (مثلا: الاختيار من متعدد، صواب/خطأ، ملء الفراغ)	2.57	1.18
التدريب على كيفية جعل المتعلمين يقومون بقراءة الكتب الرياضية وغيرها من كتب ذات الصلة جهرًا أو بصوت منخفض	2.66	1.21
التدريب على كيفية تنمية مهارات القراءة لدى المتعلمين في الصف	2.76	1.21
التدريب على استخدام الاختبارات التي تتطلب اجابات مركبة أو اجابات مفتوحة	2.78	1.16
التدريب على تشجيع المتعلمين على المذاكرة للاختبارات الفصلية الموحدة	2.74	1.17
التدريب على كيفية جعل المتعلمين يكتبون أفكارهم وانطباعاتهم وآرائهم في دفاتر خاصة معدة لهذا الغرض	2.81	1.15
التدريب على كيفية توفير بعض المتخصصين في مجال الرياضيات لعرض أفكارهم للمتعلمين في ورش عمل أو محاضرات في المدرسة	2.98	1.18
التدريب على كيفية جعل المتعلمين يقومون بتطوير بعض البراهين الرياضية	2.94	1.15

يبين الجدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيانات الأنشطة الصفية حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة، البند ٣١ قد حصل على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (٢.٩٨) وبلغ معدل الانحراف المعياري له (١.١٨)، بينما حصل بند ٢٠ على أقل معدل للمتوسطات الحسابية (٢.٥٢) وبلغ الانحراف المعياري له (١.١٥)، مما يوضح أن المعلمين المشاركين يرون أن هناك احتياج تدريبي لمجال الأنشطة الصفية حيث الحاجة للتدريب على كيفية توفير بعض المتخصصين في مجال الرياضيات لعرض أفكارهم للمتعلمين في ورش عمل أو محاضرات في المدرسة بالإضافة إلى حاجتهم التدريبيّة على كيفية جعل المتعلمين يقومون بتطوير بعض البراهين الرياضية. كما يبين الجدول حاجة المعلمين المشاركين إلى التدريب على كيفية جعل المتعلمين يقومون بكتابة أفكارهم وانطباعاتهم وآرائهم في دفاتر خاصة معدة لهذا الغرض، وكذلك الحاجة للتدريب على استخدام الاختبارات التي تتطلب اجابات مركبة أو اجابات مفتوحة. كما يوضح الجدول السابق مدى حاجة المعلمين المشاركين إلى التدريب على جعل المتعلمين يقومون بحل المشاكل الرياضية بأساليب متنوعة، بالإضافة إلى حاجتهم إلى التدريب على كيفية قيام المتعلمين بشرح وتبرير طرق حلهم للمشكلات الرياضية. وتتفق هذه النتائج مع توصلت إليه دراسة بركات (٢٠١٠) التي توصلت إلى أن هناك احتياجات تدريبيّة في مجال استخدام الأساليب والأنشطة الصفية حيث الحاجة للتدريب على الاستخدام الأمثل لأساليب الثواب والعقاب، واستخدام أسلوب تمثيل الأدوار، وعملية التقييم الذاتي لمعرفة مدى فاعلية طرق التدريس المستخدمة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب التدريس بالمجموعات.

للإجابة عن السؤال التالي:

(٣) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول الإدارة الصفية من حيث (الخبرة التدريسية - المؤهل الأكاديمي - المنطقة التعليمية)؟

جدول (٤) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الإدارة الصفية للمناطق التعليمية

الرقم	المنطقة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العاصمة	43.93	13.71
٢	مبارك الكبير	46.57	12.80
٣	حوالي	52.96	20.74
٤	الأحمدي	39.12	11.68
٥	الجهراء	40.51	11.31
٦	الضروانية	40.81	13.05

يبين الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الإدارة الصفية لجميع المناطق التعليمية حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت منطقة حوالي التعليمية على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (٥٢.٩٦)، وبلغ معدل الانحراف المعياري لها (٢٠.٧٤)، بينما حصلت منطقة الجهراء التعليمية على أقل معدل للمتوسطات الحسابية (٤٠.٥١)، وبلغ الانحراف المعياري لها (١١.٣١). وتؤكد نتائج الجدول ما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان للعينات من معلمي الرياضيات بمنطقة حوالي التعليمية، والتي بينت تقليدية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين، وضعف إشباع تلك البرامج التدريبية لاحتياجاتهم، وقلّة ارتباطها بمحور الإدارة الصفية.

جدول (٥) يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الإتجاه للفروق بين المناطق بالنسبة للإدارة الصفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف لتحليل التباين	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4385.453	6	877.091	4.320	.001
داخل المجموعات	38777.542	192	203.024		
الكلية	43162.995	198			

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لتغير المناطق التعليمية لبنود الإدارة الصفية تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه كما يتضح من الجدول (٥) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً

جدول (٦) تحليل شافيه (Scheffe) لمحور الإدارة الصفية للمناطق التعليمية

Subset for Alpha = 0.05		العدد	المنطقة التعليمية
2	1		
	39.12	33	الأحمدي الجهراء الفروانية
	40.51	33	
	40.81	33	
43.93	43.93	33	العاصمة مبارك الكبير
46.57	46.57	33	
52.96		33	حولي
.258	.483		Sig

لقد قمنا بعمل تحليل شافيه (Scheffe) كما مبين في جدول (٦) ليتضح أن الدلالة الإحصائية كانت لمنطقة حولي بالنسبة لبنود الإدارة الصفية أنها المنطقة التعليمية الأعلى في قيمة المتوسطات ومن ثمة تأتي منطقتي العاصمة و مبارك الكبير في المركز الثاني من حيث قيمة المتوسطات فيما تعتبر المناطق التعليمية التالية: الأحمدي والجهراء و الفروانية الأقل في قيمة المتوسطات الحسابية.

جدول (٧) يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبنود الإدارة الصفية لسنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	5-1	48.85	14.53
٢	10-6	42.66	13.92
٣	16-11	42.29	14.43
٤	16 فما فوق	42.11	16.14

يبين الجدول (٧) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية لبنود الإدارة الصفية لسنوات الخبرة حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت سنوات الخبرة ١-٥ على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (٤٨.٨٥) و بلغ معدل الانحراف المعياري لها (١٤.٥٣)، بينما حصلت سنوات الخبرة من ١٦ فما فوق على أقل معدل للمتوسطات الحسابية (٤٢.١١) وبلغ الانحراف المعياري لها (١٤.٤٧). وقد يعزى ذلك لحدثة تخرج المعلمين من كليات إعداد المعلم حيث تعتبر هذه الفئة بحاجة للتدريب على إدارة الصف بكفاءة أعلى.

جدول (٨) يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الاتجاه للفروق بين سنوات الخبرة بالنسبة للإدارة الصفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف لتحليل التباين	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	1543.5	4	514.5	2.386	.070
داخل المجموعات	41619.4	194	215.6		
الكلي	43162.9	198			

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في الدراسة لبنود الإدارة الصفية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه كما يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً. وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة عثمان (٢٠٠٠) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير سنوات الخبرة في مجالات التدريب التالية: إدارة الصف وتنظيمه، وأساليب التدريس، والتقويم في الرياضيات، والجانب المعرفي بالمادة العلمية للرياضيات.

جدول (٩) يمثل المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين المؤهل الأكاديمي بالنسبة للإدارة الصفية

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الإدارة الصفية	الجامعية	165	44.5	14.9	1.09	195	.873
	دراسات عليا	33	41.3	14.4	1.12	44	

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية للمشاركين في هذه الدراسة لبنود الإدارة الصفية، تم حساب قيمة (ت) لمعرفة فيما إذا كان هناك دلالة إحصائية لإستجابات المشاركين لكل من الإدارة والأنشطة الصفية بالنسبة لمؤهلهم الأكاديمي؛ حيث يتضح من الجدول رقم (٩) بأنه لا يوجد دلالة إحصائية. وتوضح استجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة بأن حاجتهم للتدريب على الإدارة الصفية لا تختلف باختلاف مؤهلاتهم الأكاديمية.

للإجابة عن السؤال التالي:

(٤) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في استجاباتهم حول

الأنشطة الصفية من حيث (الخبرة التدريسية - المؤهل الأكاديمي -

المنطقة التعليمية)؟

جدول (١٠) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الأنشطة الصفية للمناطق التعليمية

م	المنطقة التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	العاصمة	44.30	14.17
٢	مبارك الكبير	44.06	11.84
٣	حوالي	53.21	21.10
٤	الأحمدي	39.27	10.51
٥	الجهراء	40.15	11.46
٦	الضروانية	41.51	12.32

يبين الجدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الأنشطة الصفية لجميع المناطق التعليمية حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت منطقة حوالي التعليمية على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (٥٣.٢١)، وبلغ معدل الانحراف المعياري لها (٢٠.١٠)، بينما حصلت منطقة الجهراء التعليمية على أقل معدل للمتوسطات الحسابية (٤٠.١٥)، وبلغ الانحراف المعياري له (١١.٤٦). وتؤكد نتائج الجدول ما أشارت إليه نتائج الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحثان للعينات من معلمي الرياضيات بمنطقة حوالي التعليمية، والتي بينت تقليدية البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين، وضعف إشباع تلك البرامج التدريبية لاحتياجاتهم، وقلّة ارتباطها بمحور الأنشطة الصفية.

جدول (١١) يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الاتجاه للفروق بين المناطق في الأنشطة الصفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف لتحليل التباين	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4221.480	5	844.296	4.291	.001
داخل المجموعات	37781.394	193	196.778		
الكلية	42002.874	198			



وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير المناطق التعليمية بالنسبة لبنود الأنشطة الصفية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه كما يتضح من الجدول رقم ١١ أن قيمة (ف) دالة إحصائياً

#### جدول (١٢) تحليل شافيه (Scheffe) لمحور الأنشطة الصفية للمناطق التعليمية

Subset for Alpha = 0.05		العدد	المنطقة التعليمية
2	1		
	39.27	33	الأحمدي الجهراء الفروائية
	40.15	33	
	41.51	33	
44.06	44.06	33	العاصمة مبارك الكبير
44.30	44.30	33	
53.21 .258	.483	33	حولي Sig

لقد قمنا بعمل تحليل شافيه (Scheffe) كما مبين في جدول (١٢) ليتضح أن الدلالة الإحصائية كانت لمنطقة حولي هي الأعلى في قيمة المتوسطات ومن ثمة تأتي منطقتي العاصمة ومبارك الكبير في المركز الثاني من حيث قيمة المتوسطات فيما تعتبر المناطق التعليمية التالية: الأحمدي والجهراء والفروائية الأقل في قيمة المتوسطات الحسابية.

#### جدول (١٣) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الأنشطة الصفية لسنوات الخبرة

م	سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	5-1	48.67	15.11
٢	10-6	43.51	14.52
٣	16-11	40.86	13.28
٤	16 فما فوق	41.44	14.47

يبين الجدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود الأنشطة الصفية لسنوات الخبرة حسب استجابات المشاركين في هذه الدراسة حيث حصلت سنوات الخبرة ٥-١ على أعلى معدل للمتوسطات الحسابية (٤٨.٦٧) وبلغ معدل الانحراف المعياري لها (١٥.١١)، بينما حصلت سنوات الخبرة من ١١-١٦ على أقل معدل للمتوسطات الحسابية (٤٠.٨٦) وبلغ الانحراف المعياري لها (١٣.٢٨). وقد يعزى ذلك لحدثة تخرج المعلمين من كليات إعداد المعلم حيث تعتبر هذه الفئة بحاجة للتدريب على تطبيق واستخدام الأنشطة الصفية بكفاءة أعلى.

#### جدول (١٤) يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الاتجاه للفروق بين السنوات الخبرة الأنشطة الصفية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف لتحليل التباين	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1543.544	4	514.515	2.386	.070
داخل المجموعات	41619.451	194	215.645		
الكلية	43162.995	198			

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في هذه الدراسة بالنسبة لبنود الأنشطة الصفية، تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه كما يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً.

**جدول (١٥) يبين قيمة ف لتحليل التباين (ANOVA) أحادي الإتجاه للفروق بين سنوات الخبرة في الأنشطة الصفية**

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف لتحليل التباين	الدالة الإحصائية
بين المجموعات	1786.828	4	595.609	2.873	.037
داخل المجموعات	40216.046	194	207.299		
الكلية	42002.874	198			

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة للمشاركين في هذه الدراسة بالنسبة لبنود الأنشطة الصفية، تم استخدام تحليل التباين أحادي الإتجاه كما يتضح من الجدول رقم (١٥) أن قيمة (ف) غير دالة إحصائياً.

**جدول (١٦) يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) للفروق بين المؤهل الأكاديمي بالنسبة للأنشطة الصفية**

المتغير	الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الأنشطة الصفية	الجامعية	165	44.3	14.7	1.26	196	.562
	دراسات عليا	33	40.8	13.8	1.32	47	

وفيما يتعلق بدراسة دلالة الفروق بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية للمشاركين في هذه الدراسة لبنود الأنشطة الصفية تم حساب قيمة (ت) لمعرفة فيما إذا كان هناك دلالة إحصائية لإستجابات المشاركين لبنود الأنشطة الصفية بالنسبة لمؤهلهم الأكاديمي؛ حيث انضح من الجدول (١٦) بأنه لا يوجد دلالة إحصائية. وتوضح استجابات المعلمين المشاركين في هذه الدراسة بأن حاجتهم للتدريب على الأنشطة الصفية لا تختلف باختلاف درجاتهم وشهاداتهم العلمية. وهذا يختلف مع ما توصلت إليه دراسة عثمان (٢٠٠٠) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية لمتغير المؤهل في مجالات التدريب التالية: إدارة الصف وتنظيمه، وأساليب التدريس، والتقييم في الرياضيات، والجانب المعرفي بالمادة العلمية للرياضيات.

أخيراً وفقاً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تحديد قائمة بالكفايات والاحتياجات التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في دولة الكويت كما يلي:

- الحاجة إلى التدريب على الإدارة الصفية فيما يتعلق بالآتي :
  - التدريب على حفظ النظام في الفصل في الظروف العادية وأثناء الطوارئ.
  - التدريب على إشراك المتعلمين في عمليتي التخطيط والتنفيذ للأنشطة الصفية التعليمية .
  - التدريب على ممارسة الإدارة النشطة وإدارة الوقت بفعالية لتحقيق الأهداف المطلوبة.
  - التدريب على تنظيم مكونات البيئة الصفية وتمكين المتعلمين من التعلم الذاتي.
  - التدريب على التعامل مع المتعلمين بطريقة ديمقراطية واستخدام أساليب الثواب والعقاب وفقاً للأسس التربوية.
  - التدريب على استخدام الأساليب التي تساعد على التفاعل بين المعلمين ومتعلميهم وبين المتعلمين أنفسهم.
  - التدريب على تحديد السلوك المدخلي للمتعلمين وإتباع السلوك المناسب لكل منهم.

- التدريب على تعديل سلوكيات المتعلمين في الظروف العادية وأثناء الحالات الطارئة من خلال وضع مدونة لقواعد السلوك الايجابي والمطلوب من المتعلمين من بداية العام الدراسي.

• الحاجة إلى التدريب على الأنشطة الصفية فيما يتعلق بالآتي:

- التدريب على شرح الأفكار الرياضية ومشاركة جميع المتعلمين لمناقشة تلك الأفكار وتبرير طرق الحل.
- التدريب على توفير وسائل تعليمية محسوسة واستخدام تمثيلات متنوعة لمساعدة المتعلمين على حل المشكلات الرياضية بطرق مختلفة.
- التدريب على تنوع الاختبارات لتكون شاملة ومتكاملة لتحتوي إجابات قصيرة ومركبة ومفتوحة.
- التدريب على مساعدة المتعلمين لتنمية قدراتهم على قراءة الكتب الرياضية بصورة صحيحة.
- التدريب على جذب المتعلمين نحو كتابة أفكارهم وانطباعاتهم وآرائهم ملفات خاصة بذلك.
- التدريب على إشراك المتعلمين من خلال العمل في مجموعات وعرض طرق حلهم أمام زملائهم.

- التدريب على الاستفادة من علم الآخرين من خلال إعداد ورش عمل ومحاضرات. حيث يؤكد كل من العنزي (٢٠٠٧) ونايف وعلي (٢٠١٣، ٣٢٧:٣٢٨) أن الإدارة الصفية الناجحة تشكل أساساً لنجاح المعلم في أداء مهامه بشكل فعال. وإن نجاح المعلم في عملية إدارة الصف سوف تؤثر إيجابياً في طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلمين خلال العملية التعليمية. وتكمن أهمية النشاط المدرسي بالنسبة للعملية التعليمية وذلك لقدرته على الكشف عن ميول المتعلمين وإبراز قدراتهم وتنمية مهاراتهم بهدف بناء جيل مدرك متفاعل مع البيئة التي يحيا فيها، وذلك عندما تُتخذ فعاليات النشاط كوسيلة من وسائل اكتشاف الميول والمواهب والإمكانات الفردية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعويد المتعلمين على احترام وتقدير العمل وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي.

### توصيات الدراسة

- إعداد وتنظيم دورات تدريبية مستمرة أثناء الخدمة للمعلمين في الإدارة الصفية الناجحة لتفعيل دورهم بصورة أكبر وتنمية ثقتهم بأنفسهم وزيادة قدرتهم على معالجة أوجه القصور لديهم.
- تنظيم دورات تدريبية في إعداد وتخطيط وتنفيذ وتطبيق أنشطة صفية تناسب المتعلمين وتنمي قدراتهم وابتكار أنشطة في حدود الإمكانيات والموارد المتوفرة لدى المعلم.
- التعاون والتنسيق مع كليات إعداد المعلمين في إعداد البرامج الأكاديمية التي من شأنها أن تعد معلمين المستقبل على نظم الإدارة الصفية الفاعلة وتطبيق الأنشطة الصفية المتناسقة والمنظمة.
- وضع حوافز معنوية ومادية لدعم مشاركة المعلمين في البرامج التدريبية أثناء الخدمة والاستفادة من الأفكار العلمية والمتجددة.
- دمج التكنولوجيا المتطورة والتطبيقات الالكترونية في عمليات الإدارة الصفية واختيار الأنشطة الصفية لإعداد بيئة صفية خصبة.
- إجراء مزيد من الدراسات للوقوف على الإحتياجات التدريبية المختلفة لمعلمي الرياضيات في جميع المراحل الدراسية.

- تأهيل الموجهين التربويين بالكفايات اللازمة لتوجيه المعلمين نحو استخدام آلية صحيحة في الإدارة وتطبيقات الأنشطة الصفية الصحيحة والمناسبة لكل موقف تعليمي ومن ثم تقليص الفجوة بين ما يتوافر لدى المعلمين والمطلوب منهم وإكسابهم معلومات ومهارات واتجاهات ايجابية نحو التعليم والتعلم.

## المراجع

- ١- أحمد، عثمان سعيد وعلي، عيسى (٢٠١١). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في مدينة تعز بالجمهورية اليمنية من وجهة نظرهم ونظر وكلائهم، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٧، جامعة دمشق.
- ٢- أبوالروس، فضل عبدالهادي محمود (٢٠١١). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلم الصف في الصفوف الأساسية الأربعة الأولى للمدارس الحكومية بمحافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- ٣- التركي، خالد محمد أحمد (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي بليبيا في ضوء احتياجاتهم التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ٤- الثقفي، حامد أحمد حسين (٢٠١٣). تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٥- الحديدي، محمود ودهمش، ليندا (٢٠١٣). الحاجات التدريبية لمعلمات التربية الرياضية في المدارس الأساسية العليا الأردنية من وجهة نظرهن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، مج ٢٧، ع ٣، جامعة النجاح الوطنية.
- ٦- السيد، علا عاصم (٢٠٠٨). التخطيط للاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات نموهم المهني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة.
- ٧- العجاج، فهد سليمان (٢٠١١). تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظة القريات من وجهة نظر المديرين أنفسهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- ٨- العزب، عزة ياقوت (٢٠٠٤). تطوير التنمية المهنية لمعلم الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- ٩- العنزي، بشرى (٢٠٠٧). تطوير كفايات المعلم في ضوء معايير الجودة في التعليم العام. الملتقى السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسانية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- ١٠- آل فرحان، محمد بن مسفر بن عبدالله (١٤٣٣هـ). الاحتياجات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى في ظل أدوارهم المهنية من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ١١- اللقاني، أحمد حسين (٢٠٠٠). المناهج بين النظرية والتطبيق. القاهرة: عالم الكتب.
- ١٢- المقطرن، سوزان حسن (٢٠٠٦). برنامج تدريبي مقترح على المهارات الإشرافية لموجهات رياض الأطفال على ضوء الاحتياجات التدريبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٣- المساعيد، مفضي و الخريشة، سعود (٢٠١٢). الإدارة الصفية. عمان: دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

- ١٤- المقيد، عارف مطر (٢٠٠٩). مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- ١٥- المشاوي، عيشة عبد السلام عبد العزيز (٢٠١١). اتجاهات التجديد في التنمية المهنية لعلم التعليم الثانوي الصناعي في مصر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- ١٦- بركات، زياد (٢٠١٠). الاحتياجات التدريبية اللازمة لعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين، المؤتمر العلمي الثالث "تربية المعلم العربي وتأهيله: رؤى معاصرة"، جامعة جرش الأهلية، ٦-٩.
- ١٧- جابر، عبد الحميد (١٩٩٦). مهارات التدريس (ط ٣). القاهرة: دار النهضة.
- ١٨- جاد، محمد لطفي محمد (٢٠٠٧). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لمعلمي اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء احتياجاتهم التدريبية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ١٥٥، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ١٩- جامعة القدس المفتوحة (٢٠٠٦). إدارة الصف وتنظيمه. نابلس: جامعة القدس المفتوحة.
- ٢٠- جمعة، ناريان محمود (٢٠٠٩). الاستراتيجيات الحديثة في تدريب المعلمين أثناء الخدمة: نموذج الولايات المتحدة الأمريكية. مجلة رسالة التربية، سلطنة عمان، ع ٢٣، ص ٤٦-٥٧.
- ٢١- حجازي، وجيه يوسف عبد الفتاح (٢٠٠٢). الاحتياجات التدريبية لمعلمي الرياضيات في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.
- ٢٢- خضرجي، محمد حمزة (٢٠٠٦). برنامج تدريبي مقترح لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء احتياجاتهم التدريسية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٣- درويش، كمال وحامد، إسماعيل (٢٠٠٠). إدارة المنافسات والدورات الرياضية. القاهرة: المكتبة الرياضية العربية الشاملة.
- ٢٤- رفاعي، عقيل محمود (٢٠٠٩). إدارة التنمية المهنية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة للطبع والنشر والتوزيع.
- ٢٥- ساري، سعدة قاسم (٢٠٠٥). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية الكفايات التعليمية اللازمة لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ج.ع. السورية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، ص ٤٠.
- ٢٦- سالم، نوال جواد (٢٠٠٨). الاحتياجات التدريبية لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة عدن، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن.

- ٢٧- سمارة، نواف والعديلي، عبدالسلام (٢٠٠٨). **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٢٨- طه، طارق (٢٠٠٥). **الإدارة العامة**. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- ٢٩- عثمان، أحمد محمد أحمد (٢٠٠٠). **الحاجات التدريبيّة لمعلمي الرياضيات العاملين في المرحلة الأساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين، رسالتة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية.**
- ٣٠- عفانة، عزو وآخرون (٢٠٠٨). **طرق تدريس الحاسوب**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٣١- كنعان، أحمد والمطلق، فرح (٢٠٠٥). **الأنشطة المدرسية**. دمشق: منشورات جامعة دمشق.
- ٣٢- كنعان، عيد محمد (٢٠١٠). **معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة جامعة دمشق، مج ٢٦، ع ٤، جامعة دمشق.**
- ٣٣- مجمع اللغة العربية (٢٠١٠). **المعجم الوجيز**. القاهرة: مجمع اللغة العربية.
- ٣٤- محمد، مصطفى عبد السميع وحوالة، سهير محمد (٢٠٠٥). **إعداد المعلم تنميته وتدريبه**. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- ٣٥- محمد، ولاء حنفي (٢٠٠٦). **دراسة تقويمية لبرامج التدريب أثناء الخدمة في ضوء الاحتياجات التدريبيّة لمعلمات رياض الأطفال ، رسالتة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة.**
- ٣٦- معبد، على كمال (٢٠٠١). **الاحتياجات التدريبيّة لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء الاتجاهات التربوية، دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع ١٥٩، ج ٢، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس.**
- ٣٧- نايف، عزيز كاظم وعلي، أزهار محمد (٢٠١٣) **فاعلية استعمال الأنشطة الصفية في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة الباحث، مج ٦، ع ١، جامعة كربلاء، ص ٣٢٧:٣٢٨.**
- ٣٨- وحدة التخطيط والمتابعة (٢٠٠٩). **الاتجاهات المعاصرة في التوجيه الفني بالمدارس الثانوية، المادة التدريبيّة، مشروع تحسين التعليم الثانوي، وحدة التخطيط والمتابعة، البنك الدولي، وزارة التربية والتعليم، القاهرة.**
- ٣٩- ياسين، منال محمد (٢٠٠٩). **دور التعلم الذاتي في تطوير البرامج التدريبيّة للمعلم**. القاهرة: المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- ٤٠- يونس، سمير وآخرون (٢٠١٤). **المنهج والمكتبة (ط ٣)**. الكويت: مكتبة الدار الأكاديمية.
- 41- Allen, K. P. (2010). **Classroom Management, Bullying, and Teacher Practices**. *Professional Educator*, 34(1), n1.

- 42- Alqarni, A. S.(2016). **Motivational Factors Among Saudi Teachers and Supervisors in Using Online Professional Development.** Doctoral Dissertation, Southern Illinois University Carbondale, 2016.
- 43- Brown, Marie & Boyle, Bill and Boyle, Trudy (2002). Professional development and management training needs for heads of department in uk secondary school. *Journal of Educational Administration*, Vol.1.
- 44- Doyle, W. (2009). **Situated Practice: A Reflection on Person-Centered Classroom Management.** *Theory Into Practice*, v. 48, n. 2. P. 156–159.
- 45- El Warfali1, F. I & Yusoff, N. M. (2014). **Classroom Management: A Study on the Training Needs of Primary School Teachers.** *International Education Studies*; Vol. 7, No. 13.
- 46- Good, Carter (Ed.) (1973). *Dictionary of Education*, Mcgraw-Hill Book Co. New York.
- 47- Jacobsen, D & Eggen, P, and Kauchak, D. (1992). **Methods for Teaching: A skills Approach.** 4th edition. New York
- 48- Johne, Paul (2002). The training needs of principals of private school in the Union Territory of Pondicherry, India phd dissertation. Fordham university.
- 49- Johnston, S.(2007).**The Training Needs of Teachers And School Psychologists**, ERIC, CHNCG537690.
- 50- Malzahn, K. A. (2013). **National Survey of Science and Mathematics Education:** Status of elementary school mathematics. Chapel Hill, NC: Horizon Research, Inc.
- 51- Moles, O. C. (1990). **Student Discipline Strategies Research and Practice**, State University of New York Press.
- 52- Sharon, M. (2008). **A survey of Teacher Perceptions and Training Needs**, ERIC, CHNSP521704.
- 53- Tesfaw,T.A.,&Hofman,R. H.(2014). Relationship between instructional supervision and professional development. *International Education Journal: Comparative Perspectives*, vol.13,no.1.
- 54- [Webster's New World College Dictionary](http://www.yourdictionary.com/primary-school), Fifth Edition Copyright ( 2014). **Houghton Mifflin Harcourt Publishing Company.** Retrieved from <http://www.yourdictionary.com/primary-school>